جمهور النحاة ان العامل في المفعول معه الفعل او معناه بتوسط الواو والتي بمعنى مع وانما وضعوا الواو موضع مع لكونها اخصر واصلها واو العطف لتناسبهما معنى الجمع فتناسب معنى

المعية فإن كان اي وجد الفعل اي ما يدل على الحدث فيعم الفعل وشبهه الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وغيرها لفظا وجاز العطف ولم يمتنع فلا يتقدم عن لفظ ضربت زيدا وعمرا لوجوب العطف فيه فالوجهان اي العطف والنصب على المفعول معه جائزان نحو

جئت انا وزيد فالرفع على العطف وزيدا بالنصب على المفعول معه وان لم يجز العطف بل امتنع تعين النصب نحو جئت وزيدا فان العطف فيه ممتنع لعدم الفاصل لا بتأكيد المتصل بالمنفصل ولا

بغيره وان كان اي الفعل معنى اي حال كونه مستنبطا من اللفظ وجاز اي لم يمتنع العطف تعين العطف حيث لا يحمل على عمل العامل المعنوي بلا حاجة مع جواز وجه آخر وهو

العطف نحو ما لزيد وعمرو اي وان لم يجز العطف بل امتنع تعين النصب حيث لا وجه سواه نحو ما لك وزيدا وما شأنك وعمرا فانه امتنع العطف فيهما لان العطف على الضمير المجرور بلا اعادة

الجار غير جائز ولم يجز عطف عمرو على الشأن اذ السؤال عن شأنهما لا عن شأن احدهما ونفس

الاخر • وانما حكموا بمعمولية الفعل في هذه الامثلة لان معنى ما تصنع وما بالك ما شأنك وزيدا ما تصنع وزيدا ومعنى ما لك وزيدا ما تصنع وزيدا ومعنى ما لزيد وعمرو ما يصنع زيد وعمرو

الحال ما فرغ من المفاعيل شرع في الملحقات بها وهو ما يبين هيئة الفاعل او المفعول اي من حيث هو فاعل او

مفعول كما هو الظاهر • فبذكر الهيئة يخرج ما يبين الذات كالتمييز وبإضافتها الى الفاعل او المفعول تخرج صفة المبتدأ نحو زيد العالم اخوك • وبتقييد الحيثية تخرج صفة الفاعل او

المفعول فانها تدل على هيئة الفاعل او المفعول مطلقا لا من حيث هو فاعل او مفعول

وهذا التقييد على سبيل منع الخلو لا الجمع فلا يخرج منه نحو ضرب زيد عمرا راكبين

اي سواء كان الفاعل او المفعول الذي وقع الحال عنه لفظا اي لفظيا بان يكون فاعلية الفاعل

لفظ الكلام ومنطوقه من غير اعتبار معنى خارج عنه يفهم من محتوى الكلام سواء كانا ملفوظين حقيقة او حكما او معنى اي معنويا بان تكون فاعلية الفاعل او مفعولية المفعول باعتبار صح اصل

او مفعولية المفعول باعتبار معنى يفهم من فحوى الكلام لا باعتبار لفظه ومنطوقه والمراد بالفاعل والمفعول اعم من ان يكون حقيقة او حكما فيدخل فيه الحال عن المفعول معه لكونه في

معنى الفاعل او المفعول به • وكذا المفعول المطلق مثل ضربت الضرب شديدا اي ضربت الضرب شديدا وكذا يدخل فيه الحال عن المضاف اليه كما اذا كان المضاف فاعلا او مفعولا

يصح حذفه وقيام المضاف اليه مقامه فكأنه الفاعل او المفعول نحو بل ملة ابراهيم حنيفا وان كان المضاف جزءه مثل ان يقول بل نتبع ابراهيم مقام بل نتبع ملة ابراهيم

وان كان كل اخاه مقامه بلحم اخيه او كان المضاف فاعلا او مفعولا وهو جزء المضاف اليه فكأن الحال عن المضاف اليه هو الحال عن المضاف وان لم يصح قيامه مقامه كما في قوله

تعالى ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين فقوله مصبحين حال من هؤلاء باعتبار ان الدابر المضاف اليه جزء لان دابر الشيء اصله والدابر مفعول ما لم يسم فاعله باعتبار

ضميره المستكن في المقطوع فكأنه حال عن مفعول ما لم يسم فاعله ولو قرئ تبين على صيغة الماضي المعلوم من باب التفعل او تبين على صيغة المضارع المجهول من باب

التفعيل وجعل الجار والمجرور متعلقا به لا بالمفعول دخل فيه الحال من المفعول معه والمفعول المطلق من غير حاجة الى تعميم الفاعل والمفعول الا انه لا يدخل ما وقع حالا من المضاف

اليه مثل ضربت زيدا قائما مثال اللفظي الملفوظ به حقيقة فان فاعلية تاء المتكلم ومفعولية زيد انما هي باعتبار لفظ الكلام ومنطوقه من غير اعتبار معنى خارج عنه وهما

ملفوظان حقيقة وزيد في الدار قائما مثال اللفظي الملفوظ حكما فان فاعلية الضمير المستكن في الظرف انما هي باعتبار لفظ الكلام ومنطوقه من غير اعتبار معنى خارج

عنه والضمير المستكن ملفوظ حكما وهذا زيد قائما مثال المعنوي لان مفعولية زيد ليست باعتبار لفظ هذا الكلام ومنطوقه بل باعتبار معنى الاشارة والتنبيه المفهومين من

لفظ هذا او لان كلمتي هذا يتضمن المتكلم الاخبار بها عن نفسه حتى يعد